

الفصل الأول خلفية المشروع

1. سياق المشكلة

تُعَدُّ الترجمة من أهم وسائل التواصل الحضاري ونقل المعرفة بين اللغات والثقافات المختلفة، إذ لا تقتصر وظيفتها على تحويل الألفاظ من لغة إلى أخرى، بل تشمل إعادة بناء المعنى والمحافظة على الرسالة والسياق الثقافي للنص الأصلي. ومن هذا المنطلق أصبحت الترجمة نشاطاً علمياً وإبداعياً يسهم في نشر المعرفة وتوسيع آفاق التبادل الثقافي بين الشعوب. وأما في الاصطلاح، فالترجمة هي عملية التعبير عن معنى خطاب ما من لغة الأصل إلى اللغة المنقول إليها مع المحافظة على جميع المعاني والمقاصد المتضمنة فيه¹.

وفي مجال الأدب العربي، تمثل النصوص السردية الدينية أحد المجالات التي تتطلب معالجة ترجمية دقيقة بسبب ما تحمله من أبعاد لغوية وثقافية وروحية. ويُعد كتاب «**قاهر الجن**» لعبد الله بن صالح العريني نموذجاً لهذا النوع من الأعمال الأدبية الحديثة التي تستند إلى قصة النبي سليمان عليه السلام ضمن قالب سردي يجمع بين البعد الأدبي والرسالة الإسلامية ولذلك يمكن النظر إلى عملية الترجمة بوصفها مشروعاً لغوياً أو نشاطاً مقصوداً لخدمة اللغة، كما ذهب إلى ذلك كاتفورد بقوله: يمكن أن يُنظر إلى الترجمة كعملية تُجرى على اللغات².

فالتعريف المبسط للترجمة هو: “نقل الرسالة من اللغة المصدر إلى رسالة مماثلة في اللغة الهدف”³. وتتبع أهمية تنفيذ هذا المشروع من الحاجة إلى توفير ترجمة إندونيسية يمكن أن تقرب هذا العمل إلى القارئ الإندونيسي بصورة واضحة ومقبولة ثقافياً، مع المحافظة على الخصائص الجمالية والروحية للنص الأصلي. كما أن ازدياد الاهتمام في إندونيسيا بالأعمال العربية المترجمة يعزز الحاجة إلى تطوير نماذج ترجمة أكثر قدرة على نقل الرسالة والمعنى دون فقدان البناء السردى للنص. ويرى نايدا وتابر أن جوهر الترجمة السليمة يكمن في إعادة إنتاج الرسالة بما يعادلها من حيث المعنى أولاً، ثم من حيث الأسلوب. كما يرى نيومارك أن الترجمة عبارة عن نقل معنى النص إلى لغة أخرى بالطريقة التي أرادها المؤلف⁴.

¹ Fatihatuz Zahro and Muhammad Nu'man, "Konsep Dasar Penerjemahan Bahasa Arab," *Al-Lahjah : Jurnal Pendidikan, Bahasa Arab, Dan Kajian Linguistik Arab* 7, no. 1 (2024): 754–58, <https://doi.org/10.32764/allahjah.v7i1.4219>.

² Christina Schäffner, *Language, Interpreting, and Translation in the News Media*, *The Routledge Handbook of Translation Studies and Linguistics*, 2017, <https://doi.org/10.4324/9781315692845>.

³ Rijal Mahdi and Ahmad Asri Lubis, *TERJEMAH TERAPAN Memadu Ilmu, Skill, Seni Dan Rasa*, ed. Abdul Latif, Pertama (Banyumas: Wawasan Ilmu, 2022).

⁴ Penerjemahan Idiomatis, Peter Newmark, and D A N Mildred Larson, "Penerjemahan Idiomatis Peter Newmark Dan Mildred Larson," n.d.

ويؤكد برنس أنّ السرد هو تمثيلٌ لأحداث ووقائع حقيقية أو خيالية في ترتيب زمني، وأن وجود هذا البعد الزمني هو الشرط الذي يحدد ما إذا كان النص سردياً أم لا⁵. واعتماداً على ذلك، اختار الباحث تنفيذ مشروع ترجمة كتاب «قاهر الجن» إلى اللغة الإندونيسية باستخدام منهج الترجمة السردية بوصفه منهجاً يساعد على إعادة تشكيل النص بما يتوافق مع ثقافة المتلقي مع الحفاظ على أصالة الرسالة والمعنى وتجدر الإشارة إلى أنّ الترجمة لا تُفيد في تنمية الثروة اللغوية ومهارات المحادثة فحسب، بل تُحدث أثراً إيجابياً في تنمية مهارات القراءة والكتابة وسائر الملكات اللغوية⁶.

ويقدم المشروع أيضاً إسهاماً علمياً جوهرياً في تطوير دراسات الترجمة، خصوصاً في تطبيق منهج الترجمة السردية على النصوص الأدبية الدينية. فالنص *قاهر الجن* يتميز ببنية سردية قوية تتضمن بُعداً زمنياً واضحاً، وتوصيفاً عميقاً للشخصيات، وانسياباً حكاياً ينسجم مع قول بيكر: "السرديات هي القصص التي نطورها لإضفاء معنى على حياتنا وتبرير أفعالنا. فهي لا تقتصر على نوع أدبي معين أو على نصوص منفردة، بل تمتد عبر الزمان والنصوص."⁷

2. المشكلات التي تواجه المشروع

في أثناء تنفيذ مشروع الترجمة، ظهرت مجموعة من التحديات التي يمكن تصنيفها إلى أربعة محاور رئيسية:

أ. المشكلات اللغوية والثقافية

- تعقيد اللغة الأدبية العربية وما تتضمنه من استعارات وتراكيب عالية المستوى
- وجود عناصر ثقافية مرتبطة بالسياق التاريخي والديني
- الحفاظ على الجماليات الأسلوبية والإيقاع السردية أثناء النقل

ب. المشكلات السردية

- تعدد البنية الزمنية في النص

⁵ Herman Didipu, "TEORI NARATOLOGI GERARD GENETTE (TINJAUAN KONSEPTUAL)," *Telaga Bahasa* 7, no. 6 (2019): 167–72.

⁶ Daffa Achmad et al., "Konsep Terjemah Arab-Indonesia Dan Kontribusinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta , Indonesia Dalam Khazanah Keilmuan , Budaya , Dan Keagamaan Di Indonesia . Sejak Dahulu , Bahasa Salah Satu Tantangan Utama Yang Seri" 08 (2025): 152–68.

⁷ Harding, "' How Do I Apply Narrative Theory ?' Socio-Narrative Theory in Translation Studies."

- المحافظة على عمق بناء الشخصيات
- نقل الحوارات بصورة تحافظ على الهوية الأسلوبية للنص

ج. المشكلات العقدية والروحية

- المحافظة على دقة المصطلحات الإسلامية
- الحفاظ على الرسائل الروحية دون تأويل خارج مقاصد المؤلف
- نقل السياق التاريخي وفق الروايات الإسلامية المعتمدة

د. المشكلات التقنية

- تحقيق الاتساق المصطلحي
- المحافظة على التماسك السردى
- تحديد مستوى التكيف الثقافي المناسب للنص

هـ. الحاجة إلى إنتاج وسيلة تعليمية تدمج اللغة العربية بالمعرفة التاريخية والثقافية في إطار بصري معاصر.

3. أهمية المشروع

تتبع أهمية هذا المشروع من عدة جوانب مترابطة:

أ. الأهمية الأكاديمية

ويسهم هذا المشروع في إثراء الأدب الإندونيسي، لما يتضمنه النص من قيم تربوية ودعوية يمكن تفعيلها في سياق العصر الحديث.⁸ تكمن أهمية هذا المشروع في كونه يسهم في تقديم نموذج عملي لترجمة النصوص السردية الدينية من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية مع المحافظة على الرسالة الروحية والبنية الأدبية للنص. كما يسهم المشروع في إثراء المكتبة الإندونيسية بالأدب العربي المعاصر وفتح المجال أمام القراء للتعرف على الأعمال الأدبية ذات الطابع الإسلامي.

⁸ Ali Hamidi and Mohamad Nuryansah, "Qashash Al-Qur'an: Kajian Doa Nabi Ayyub QS Al-Anbiya 83-84 Dan Di Masa Pandemi," *Kontemplasi: Jurnal Ilmu-Ilmu Ushuluddin* 9, no. 2 (2021).

ومن الجانب الأكاديمي، يقدم المشروع تطبيقًا عمليًا لنظرية الترجمة السردية في معالجة النصوص الأدبية، بما يوسع من الدراسات المتعلقة بالترجمة العربية-الإندونيسية ويقدم مرجعًا تطبيقيًا للباحثين والطلبة .

4. أسئلة المشروع

السؤال الرئيسي:

كيف يمكن تنفيذ ترجمة كتاب «قاهر الجن» لعبد الله بن صالح العريني إلى اللغة الإندونيسية باستخدام المنهج السردى مع الحفاظ على المعنى والرسالة الروحية وقبول النص لدى القارئ الإندونيسي؟

الأسئلة الفرعية:

1. كيف تكون صياغة الترجمة المناسبة للنص وفق المنهج السردى؟
2. ما أبرز التحديات اللغوية والثقافية والروحية التي تظهر أثناء تنفيذ المشروع؟
3. ما الاستراتيجيات الأكثر فاعلية لمعالجة هذه التحديات؟

5. أهداف المشروع

يهدف هذا المشروع إلى:

أ. الهدف العام

تنفيذ مشروع ترجمة كتاب «قاهر الجن» إلى اللغة الإندونيسية باستخدام المنهج السردى بهدف إنتاج ترجمة واضحة ومتوازنة تحافظ على الرسالة الأدبية والروحية للنص الأصلي .

ب. الأهداف الخاصة

1. إعداد ترجمة متكاملة للنص باللغة الإندونيسية.
2. تحديد أبرز التحديات في عملية الترجمة.
3. تطبيق استراتيجيات الترجمة السردية للوصول إلى منتج ترجمي متماسك وعالي الجودة

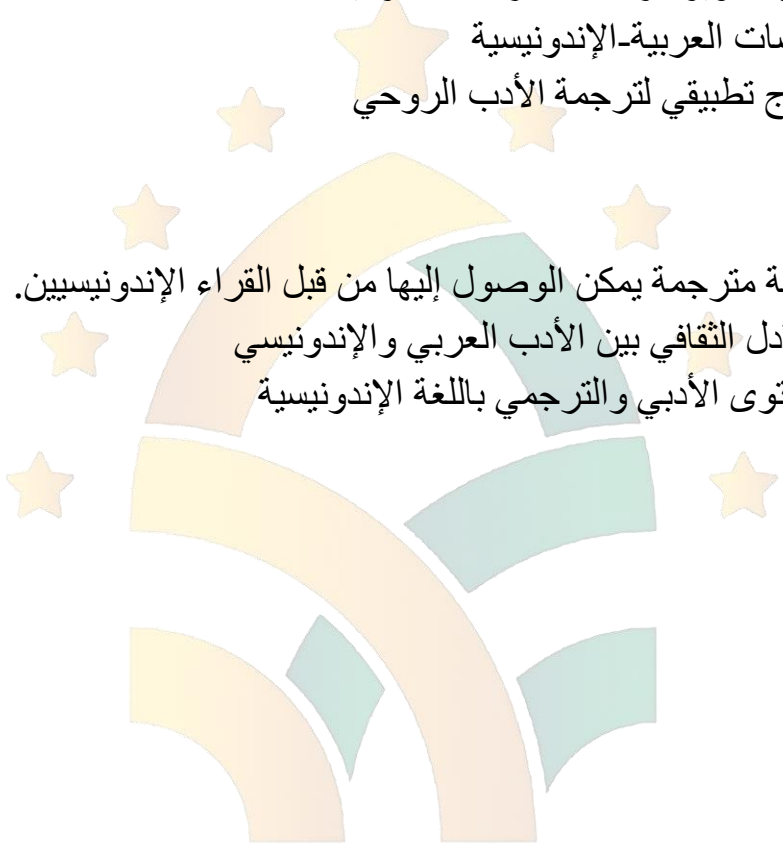
6. فوائد المشروع

أ. الفوائد الأكاديمية

- الإسهام في تطوير دراسات الترجمة السردية
- دعم الدراسات العربية-الإندونيسية
- تقديم نموذج تطبيقي لترجمة الأدب الروحي

ب. الفوائد العملية

- توفير نسخة مترجمة يمكن الوصول إليها من قبل القراء الإندونيسيين.
- تعزيز التبادل الثقافي بين الأدب العربي والإندونيسي
- إثراء المحتوى الأدبي والترجمي باللغة الإندونيسية



UINSSC

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON